بحوث ودراسات

واقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الاعاقة

" دراسة ميدانية على عينة من أولياء أمور الطلبة بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية "

قام بإعداد الدراسة :
الباحثة مي عبدالله الرئيسي ، د. وسيلة يعيش
جامعة الشارقة / كلية الاداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية / قسم علم الاجتماع

مستخلص الدراسة باللغة العربية:
هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة واقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الإعاقة، من حيث تصميم البرامج وتنفيذها وتقييمها، كما هدفت إلى معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة تبعا لبعض المتغيرات الديمغرافية، وذلك بهدف التوصل إلى توصيات تعزز من دور المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وقد تم الاعتماد فيها على منهج المسح الاجتماعي، بأسلوب العينة العشوائية البسيطة كأسلوب للوصول للمبحوثين، وطبقت على عينة عدد مفرداتها (120) من أولياء أمور الطلبة الملتحقين بمدينة الشارقة للخدمات الإنسانية بإمارة الشارقة، وتم استخدام أداة الاستبانة لجمع المعلومات.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:
توجد مشاركة والدية في تصميم البرامج الدامجة، وقد جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.13)؛ وتوجد مشاركة والدية في تنفيذ البرامج الدامجة جاءت بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.86). كما توجد مشاركة والدية في تقييم البرامج الدامجة جاءت بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي(3.66). كما تبين أن هناك فروقا في استجابات أفراد العينة حول واقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الإعاقة تبعا لاختلاف الجنس لصالح الاناث حيث بلغت قيمة 2.612 (T) وبلغ مستوى دلالتها (0.213) وهي دالة احصائيا ($P<0.05$) كما توجد فروق تبعا للمستوى التعليمي لصالح المستوى الجامعي حيث بلغت حيث بلغت قيمة 2.010 (T) وبلغ مستوى دلالتها (0.301) وهي دالة احصائيا ($P<0.05$)
ومن الآليات المقترحة لتطوير المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة جاءت بالمرتبة الأول "طرح مسابقات دورية للمتميزين من أولياء الامور عبر مواقع التواصل الاجتماعي بجوائز رمزية"، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.39) وهو الأعلى من بين المقترحات التي أختارها المبحوثون.
وأوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها: أنه لا بد لأولياء الأمور من تعزيز دورهم في المشاركة الوالدية في تصميم البرامج الدامجة للوصول بها إلى أعلى مستوى، لما تعكسه هذه الأخيرة من أثر كبير على الأبناء ذوي الأعاقة وتساهم في تعزيز قدراتهم التعليمية، بالإضافة إلى أن يقوم الوالدان بالإتصال المستمر مع المدربين وإدارة المدرسة بواسطة عقد مجالس أولياء الأمور لأبناء ذوي الإعاقة والمدربين، لتحقيق التوازن النفسي للأبناء.
الكلمات المفتاحية: المشاركة الوالدية – البرامج الدامجة – ذوي الإعاقة.

مقدمة :

لا يكاد مجتمع من المجتمعات الإنسانية يخلو من وجود الاشخاص ذوي الاعاقة، إلا أن الفرق يظهر في طبيعة نظرتها وتعاملها مع هذه الفئة من فئات المجتمع فلكل خصوصيته التاريخية والحضارية، ومنظومة من القيم والمعايير الاجتماعية التي تحكم تصرفات أفراده، وتحدد نظرتهم إلى مختلف أمور الحياة. ومن المسلم به أن المجتمعات الإنسانية لا تخلو من المشاكل والصعوبات التي تواجه الأفراد والجماعات، إلا أن حجم ونوعية هذه المشاكل يختلف من فئة لأخرى. ومن الفئات الاجتماعية التي تواجه مشاكل معقدة وحساسة في مختلف المجتمعات هي فئات ذوي الاعاقة.

الأشخاص ذوي الاعاقة يحتاجون إلى عناية خاصة في كل شيء، وأحد الأشياء التي يجب أن نهتم بها هي البرامج التي تقدم لهم ويمارسها الاشخاص ذوي الاعاقة، لأن هذه البرامج يجب أن تضم أنشطة تعليمية وحركية وتربوية وترفيهية حتى تكون مثمرة وتحقق نتائج مفيدة لهذه الفئة (النصراوي، 1991م)

ومن خلال استطلاعات رأي أولياء الأمور والمهنيين تم التأكيد على أن الأطفال ذوي الإعاقات يحتاجون مشاركة الوالدين لتحسين الأداء لديهم (S. K. Campbell،1991؛ Kohn، 1990). وذلك من خلال إدماج الوالدين كمشاركين في برامج أطفالهم، فقد يواجه الأطفال من ذوي الإعاقة صعوبة في اكتساب المهارات الحركية ، أضف إلى ذلك، فإن أحد أهم المتطلبات لحدوث التعلم الحركي هو الممارسة. إذ يجب أن يعالج البرنامج الفعال كلا الموضوعين، ويسمح بالممارسة المتكررة لمجموعة من المهارات الوظيفية ذات العلاقة بالبرامج التي تستخدم فيها المهارات غالبا(McCormick & Noonan، 1984).

لذا، تعتبر البرامج الدامجة للوالدين والتي تسمح بممارسة المهارات في المواقف اليومية في بيئة طبيعية أكثر فعالية من التدريب من قبل متخصصين في بيئة علاجية. كما يفترض أن العلاج الطبيعي اليومي الذي يقدمه الوالدان لذوي الإعاقة أكثر كفاءة من العلاج الطبيعي الذي يقدمه المعالج لمدة نصف ساعة مرة واحدة في الأسبوع (P. H. Campbell، 1987). أضف إلى ذلك أنه من المفترض أن إشراك الوالدين في برامج التدخل قد يحسن فهمهم لتطور أطفالهم وقدراتهم، وقد يساعدهم على الوصول للنتائج المتوقعة المناسبة لتطور أطفالهم (.Palmer et al، 1988).

وأخيرا ، فإنه من المفترض أيضا أن مساعدة الآباء على اكتساب المهارات اللازمة لتعليم أطفالهم، سوف تزيد من كفاءة الوالدين وثقتهم، مما يعود بالفائدة على الأسرة ككل(Barna, Bidder, Gray, Clements, & Gardner, 1980). ومن الجدير بالذكر أن غالبية الدراسات السابقة التي تناولت موضوع مشاركة الوالدين في البرامج الدامجة قد كشفت عن تطوع الوالدين للمشاركة، وتسجيلهم في هذه المشاركة دون التفاعل معها، والحضور في فترات محددة دون الأخرى، والاهتمام الضعيف بالمشاركة الفعالة في محتوى البرنامج (Whittaker and Cowley 2010).

على ضوء ما تقدم، تسعى الدراسة الراهنة إلى تشخيص واقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الاعاقة بمجتمع الامارات، من حيث تصميم البرامج وتنفيذها وتقييمها، مع السعي لوضع مقترحات تكفل تعزيز مستويات هذه المشاركة الوالدية. ولتحقيق هذا الغرض اشتملت خطة الدراسة على مقدمة تمهيدية، ثلاثة فصول، وخاتمة استنتاجية، فضلا عن قائمة المراجع والمحتويات والملاحق.

تضمن الفصل الأول خلفية الدراسة واجراءاتها المنهجية، وتضمن الفصل الثاني أدبيات الدراسة، وتضمن الفصل الثالث عرض نتائج الدراسة، تفسيرها ومناقشته .

خلفية الدراسة واجراءاتها المنهجية

تمهيد

يتناول الفصل الأول الاطار العام للدراسة من خلال مبحثين، نستعرض في المبحث الأول خلفية الدراسة، ونستعرض في المبحث الثاني الإجراءات المنهجية للدراسة.

المبحث الأول: خلفية الدراسة

أولا : مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في تشخيص واقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة التي تقدمها مراكز ذوي الإعاقة، باعتبارها عاملا مهما في تحقيق أهداف البرامج والخدمات المقدمة على مستوى هذه المراكز المتخصصة، حيث يؤكد الاختصاصيون دور الوالدين في المشاركة بالبرامج المقدمة لأبنائهم من ذوي الإعاقة، لأنها تحقق أهداف هذه البرامج، وتسرع من شفاء أبنائهم، وتسمح بإطلاع أولياء الأمور على الأنشطة المنظمة، وأبداء أرائهم فيها، والمشاركة بالقرارات التي تخص أبنائهم، وتبني دور المكمل للمركز في المنزل، لما يقدمه أفراد الأسرة في المنزل من دور مساند في تنفيذ هذه البرامج.

غير أن واقع الممارسة العملية يشير إلى ضعف المشاركة الوالدية بالبرامج الدامجة، فقد لاحظت الباحثة من واقع عملها بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية أن أولياء الأمور قليلا ما يشاركون في تصميم وتنفيذ وتقييم البرامج الدامجة لأبنائهم من ذوي الاعاقة، على الرغم من دورهم الحيوي في تحسن مهارات أبنائهم، ونجاح البرامج التعليمية الموجهة إليهم.

وتؤكد عديد الدراسات العلمية، أن ضعف المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة يرتبط بعوامل متعددة (مثل:الحرمان الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، الأبوة الوحيدة، والمستوى التعليمي المتدني للوالدين، والمستوى الصحي العقلي للوالدين)، مما يؤدي إلى ضعف أقبال الوالدين على التسجيل بالأنشطة المعززة لقدرات الأطفال ذوي الإعاقة، أو عدم المشاركة بهذه البرامج، أو الأكتفاء ببرامج الوقاية التي تقدمها الجهات المعنية أو المدرسة طوال مدتها الكاملة (Axford et al. 2012).

من هنا تثير الدراسة إشكالية تتمحور في التساؤل الرئيسي التالي:

ما واقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الإعاقة بدولة الإمارات العربية المتحدة؟

وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ما واقع المشاركة الوالدية في **تصميم البرامج الدامجة** لذوي الإعاقة بدولة الإمارات العربية المتحدة؟
- ما واقع المشاركة الوالدية في **تنفيذ البرامج الدامجة** لذوي الإعاقة بدولة الإمارات العربية المتحدة؟
- ما واقع المشاركة الوالدية في **تقييم البرامج الدامجة** لذوي الإعاقة بدولة الإمارات العربية المتحدة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في واقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الاعاقة تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي)؟
- ما **الآليات المقترحة لتطوير المشاركة الوالدية** في البرامج الدامجة لذوي الإعاقة بدولة الإمارات العربية المتحدة؟

ثانيا :أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على واقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة التي تنظمها مدينة الشارقة للخدمات الانسانية .
- التعرف على أثر بعض المتغيرات الديموغرافية في مستوى مشاركة الوالدين في البرامج المنظمة من قبل مركز التأهيل.
- التعرف على الآليات المقترحة لتطوير المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة .

ثالثا: فرضيات الدراسة

- تحقيقا لأهداف الدراسة، تقوم الدراسة اختبار الفرضية الرئيسية التالية:
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 = a$) في واقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الإعاقة تعزى لبعض المتغيرات الديمغرافية.
- وتتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:
- **(H0)**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 = a$) في واقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الإعاقة تعزى لمتغير الجنس.
- **(H0)**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 = a$) في واقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الإعاقة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

رابعا : أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة على الصعيد النظري، من التطور الحاصل على مستوى الأدبيات المتخصصة في المفاهيم المتعلقة بأهمية المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة، فالمواقف والممارسات المحددة لمستويات المشاركة الوالدية ومجالاتها تتغير باستمرار. حيث نلحظ تطورا واضحا من مفهوم المشاركة الأبوية المحدودة للغاية، التي يؤدي فيها الوالدان دور المتفرج (السلبي)، إلى المشاركة الوالدية التي يؤدي فيها الوالدان دور المعالج، وصولا إلى المشاركة الوالدية المثلى التي يتحول فيها الوالدان إلى شريكين حقيقيين، ومحترفين في تصميم وتنفيذ وتقييم البرامج الدامجة لأبنائهم من ذوي الإعاقة. ومن هنا تأتي الدراسة الراهنة لتلقي الضوء على التطورات الحاصلة في مجال المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الاعاقة.

على المستوى التطبيقي، تتضح أهمية الدراسة في سعيها إلى تشخيص واقع المشاركة الوالدية بالبرامج الدامجة لذوي الاعاقة بالمجتمع الاماراتي، ومثل هذا التشخيص العلمي يتيح للقائمين على شؤون ذوي

الاعاقة وضع الخطط المستقبلية لتفعيل المشاركة الوالدية وتوسيع مجالاتها، وتحقيق مستويات أعلى من إدماج أولياء أمور الطلبة في الأنشطة المهمة التي تسمح بتطور مهاراتهم المختلفة.

خامسا : مفاهيم الدراسة

نعرف كلا من المفاهيم التالية إجرائيا:

المشاركة الوالدية: ويقصد بها إجرائيا، مساهمة الوالدين في البرامج التي يقدمها مركز التأهيل من حيث أختيار هذه البرامج وممارستها مع الأبناء وبإشراف مختصين.

البرامج الدامجة: ويقصد بها إجرائيا، ممارسات ذهنية وجسدية وسمعية كشكل من أنواع التمارين يكون الأبناء ذوي الأعاقة والوالدين عنصرا أساسيا فيها.

ذوي الاعاقة: ويقصد بهم إجرائيا استنادا لإتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة: كل من يعانون من نواحي ضعف طويلة الأجل بدنية أو عقلية أو ذهنية أو حسية ، قد تمنعهم لدى التعامل مع مختلف الحواجز من المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين، والملتحقون بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

سادسا: حدود الدراسة

يمكن تعميم نتائج الدراسة ضمن الحدود التالية:

الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة من أولياء أمور الطلبة من ذوي الاعاقة الملتحقين بمدينة الشارقة للخدمات الإنسانية بإمارة الشارقة.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية بإمارة الشارقة.

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الاول من العام الدراسي 2021/2022م.

المبحث الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وهو "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم، لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كما وكيفا عن طريق جمع وتحليل البيانات وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (ساعاتي، 2014، 93).

ثانيا: مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من كافة أولياء أمور الطلاب من ذوي الاعاقة الملتحقين بمدرسة الوفاء لتنمية القدرات التابعة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية بإمارة الشارقة والمقدر عددهم بـ 500 طالب وطالبة.

ثالثا :عينة الدارسة

أجريت الدراسة على عينة من أولياء أمور الطلبة من ذوي الاعاقة بلغ حجمها (120) بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، ولإيجاد حجم العينة الممثلة لمجتمع الدراسة، تم العودة إلى مراجع مناهج البحث العلمي ومنها كتاب طرق البحث في الإدارة (سيكارن، 2006، 421)، حيث تبين أن حجم العينة المناسب هو S.120 مفردة، المقابلة للمجتمع N.500، وفيما يلي عرض لخصائص مفردات العينة:

أولا- توزيع العينة حسب الخصائص الديموغرافية

يمثل الجدول التالي الخصائص الديموغرافية للعينة:

جدول (1) توزيع مفردات العينة حسب الخصائص الديموغرافية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	30	%25
	أنثى	90	%75
المجموع		120	%100
العمر	أقل من 30 سنة	15	%13
	30 – اقل من 40	46	%38
	40 أقل من 50	48	%40
	50 فأكثر	11	%8
المجموع		120	%100
الحالة الاجتماعية	متزوج	105	%88
	مطلق	5	%4
	أرمل	10	%8
المجموع		120	%100

المستوى التعليمي	أقل من الثانوي	17	%13
	الثانوي	50	%42
	الجامعي	53	%45
المجموع		120	%100
محل الإقامة	أبوظبي	4	3%
	دبي	8	7%
	الشارقة	76	63%
	عجمان	29	24%
	رأس الخيمة	2	2%
	الفجيرة	1	1%
المجموع		120	%100
مكان العمل	حكومي	22	18%
	خاص	18	15%
	أعمال حرة	6	5%
	لا يعمل	74	62%
المجموع		120	%100
مستوى دخل الأسرة	أقل من 20 ألف درهم	82	68%
	20 ألف وأقل من 30 ألف درهم	32	27%
	30 ألف درهم فما فوق	6	5%
المجموع		120	%100

يوضح الجدول (1) توزيع أفراد العينة حسب الخصائص الديموغرافية، ومنه نجد ما يلي:

- **الجنس:** وفق توزيع أفراد عينة الدراسة فقد بلغت النسبة الأعلى (75%) للإناث، وكانت نسبة الذكور وهي الأقل (25%). وبالتالي نجد أن توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث متغير الجنس جاء متوافقا مع

أغراض الدراسة من حيث سعيها إلى قياس أثر الجنس على مستوى المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة.

- **العمر:** بلغت أعلى نسبة لأفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية من 40 أقل من 50 سنة، وبنسبة (40%) وجاءت أقل نسبة (4.0%) من الفئة العمرية من 30-40 فأقل، والفئتان معا تشيران إلى توفر النضج العقلي الذي يجعل الوالدان على وعي بأهمية المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة وهذا التوزيع للفئات العمرية الموضحة بالجدول السابق تتناسب وأهداف الدراسة كون الفئة الأعلى هم من الوالدين ذوي المعرفة والدراية بحالات أبنائهم.
- **الحالة الاجتماعية:** بلغت أعلى نسبة (88%) للحالة الاجتماعية "متزوج"، وبلغت أقل نسبة (4%) للحالة الاجتماعية " مطلق "، وبالتالي فإن خصائص عينة الدراسة تشير إلى توفر الاستقرار الاجتماعي الذي يدعم المشاركة الوالدية.
- **المؤهل العلمي:** بلغت أعلى نسبة (45%) من حملة شهادة الجامعية، وبلغت نسبة المبحوثين من حملة الشهادة الثانوية (42%)؛ كما بلغت أقل نسبة (13%) في المستوى التعليمي أقل من الثانوي، وهذا التدرج في المستوى التعليمي يتناسب وغاية الدراسة.
- **نوع العمل:** لم تتناسب غايات الدراسة وأهدافها مع مكان العمل للمبحوثين، حيث تبين أن أعلى نسبة (62%) للوالدين لا يعملون، وأقل نسبة (1%) أعمال حرة، وهذا لا يتناسب مع تحمل المسؤولية لأبنائهم ذوي الإعاقة وإمكانية تلبية أحتياجاتهم كاملة.
- **مستوى دخل الأسرة:** جاء مستوى دخل الأسرة متجانسا مع أهدافها، حيث تبين خصائص عينة الدراسة أن أعلى نسبة من إجابات أفراد عينة الدراسة هم من أقل من 20 ألف درهم (68%)، كما جاءت نسبة 30 ألف درهم فما فوق، وقد بلغت (5%) من العاملين في الأعمال الحرة، وهي أقل نسبة، وهذا ما يعكس أنخفاض مستوى الدخل لدى الوالدين، كون النسبة الأكبر من الأفراد اللذين لا يعملون.

رابعا: أداة الدراسة

استخدمت الدراسة أداة "الإستبانة" بعد تقسيمها إلى قسمين، يتناول القسم الأول الأسئلة الديموغرافية، ويتناول الجزء الثاني الأسئلة الأساسية. وقد قسم الجزء الثاني بدوره إلى أربعة محاور: (ملحق رقم (1): استبيان الدراسة)

الجزء الأول: شمل بعض البيانات (المتغيرات) الأولية عن أفراد عينة الدراسة.

الجزء الثاني: الأسئلة الأساسية الموجهة لتشخيص واقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الاعاقة من خلال المحاور الفرعية التالية:

- **المحور الأول:** تصميم البرامج الدامجة ، ويتألف من الفقرات (1-9)
- **المحور الثاني:** تنفيذ البرامج الدامجة ، ويتألف من الفقرات(10-16).
- **المحور الثالث**: تقييم البرامج الدامجة ، ويتألف من الفقرات (17-23)

- **المحور الرابع:** الآليات المقترحة لتطوير المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة ، ويتألف من الفقرات (24-30).

تم التحقق من صدق الاداة وثباتها، وفق الآتي:

1. اختبار الصدق الظاهري

ومن أجل التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) الحالية، اعتمدت الباحثة على ما يسمى بصدق المحكمين، حيث تم عرض أداة الدراسة على (أ . د فاكر الغرايبه و أ.د أحمد فلاح العموش) لتحكيمها وبتوصية الدكتورة المشرفة، وذلك للتأكد من مدى سلامة بناء الاستبانة، ووضوح عباراتها، وملاءمتها لأغراض الدراسة.

2. ثبات الاستبانة

قامت الباحثة بحساب الثبات الداخلي (Internal reliability) وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، حيث كانت درجة ثبات الاختبار وفقا لمقياس كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) وفق الجدول التالي:

الجدول(2): اختبار ثبات وصدق عبارات الإستبانة

المحور	الثبات قيمة كرومباخ ألفا	الصدق الجذر التربيعي للثبات
المحور الأول: تصميم البرامج الدامجة	**0.809**	**0.8994**
المحور الثاني: تنفيذ البرامج الدامجة	**0.830**	**0.9110**
المحور الثالث: تقييم البرامج الدامجة	**0.827**	**0.9094**
المحور الرابع: الآليات المقترحة لتطوير المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة	**0.833**	**0.9127**
المجموع	**0.825**	**0.9081**

يتضح من الجدول (2) أن درجة الثبات لاستمارة الاستبيان وفق معامل (ألفا كرونباخ) جاءت مرتفعة، ودرجة الصدق لإجابات المستقصى منهم على استمارة الاستبيان والمتمثلة بقيمة الجذر التربيعي (لكرومباخ ألفا) مقبولة بدرجة كافية لاستكمال الدراسة الميدانية.

رابعا- توزيع الاستبانة:

قررت الباحثة توزيع الاستبانة بالطريقة الإلكترونية بعد موافقة الدكتورة المشرفة، حيث تم توجيه الاستبانة إلى أولياء أمور ذوي الإعاقة في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية، حيث قام المبحوثون بالإجابة عن متغيرات الدراسة إلكترونيا، بعد أن ناقشت الباحثة مع المبحوثين فقرات الاستبانة وقامت بشرحها، وتأكدت من مستوى فهمها، وإمكانية الإجابة عنها بطريقة التواصل عن بعد.

خامسا- أوزان الفقرات وتوزيعها

تم تصميم الاستبانة وفق تدرج خماسي مكون من خمس عبارات تعادل خمس أوزان حسب الجدول التالي:

جدول رقم (3) أوزان الفقرات وتوزيعها وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الفقرات	الوزن	مدى المتوسط	الدرجة
موافق بشدة	5	من 4.20 إلى5	عالية جدا
موافق	4	من3.40 إلى أقل من4.20	عالية
محايد	3	من2.60 إلى أقل من3.40	متوسطة
غير موافق	2	من1.80 إلى أقل من2.60	منخفضة
غير موافق بشدة	1	من1 إلى أقل من1.80	منخفضة جدا

خامسا:الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معامل ألفا كرونباخ وذلك لقياس ثبات وصدق أداة الدراسة.
- استخدام اختبار(T) واختبار تحليل التباين (ANOVA) للتحقق من دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة حول واقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة تبعا لبعض المتغيرات الديمغرافية .

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

تمهيد

تقوم أدبيات الدراسة لموضوع المشاركة الوالدية على الفهم العميق لهذه المشاركة في البرامج التأهيلية التي تعزز من قدرات ذوي الإعاقة، وذلك من خلال النظر في بعض مفاهيم المشاركة الوالدية وعناصرها التي تقوم على أساسها المشاركة الوالدية مثل التسجيل، الأستمرارية، التدخل.

وترتيبا على ذلك سوف نتعرض في المبحث الأول إلى الإطار النظري للدراسة، كما نتعرض في المبحث الثاني إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المشاركة الوالدية لبيان الأختلاف والتشابه بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة.

المبحث الأول

الإطار النظري

لقد أصبحت مشاركة الوالدين في برامج التأهيل للأطفال ذوي الإعاقة قضية مهمة في السنوات الأخيرة، حيث أخذت أهتماما كبيرا من قبل كل من المهنيين وأولياء الأمور.

تركز برامج الأطفال ذوي الإعاقة على فهم تطور الأطفال ذوي الإعاقة وخصائصهم وحاجاتهم إلى التواصل، والتعاون مع الفريق المتعدد التخصصات، واستخدام التقييم المناسب، والتأكيد على دور الوالدين، وتطوير مناهج وخطط تعليمية فعالة تتضمن الاستراتيجيات التدريسية المناسبة والتقنيات الملائمة والأدوات والمواد والتجهيزات والوسائل، وتوافر إدارة مدرسية تعمل على تطوير المهارات للعاملين، وتوافر برامج وخدمات عالية الجودة للأطفال وأسرهم في البيئة الأقل تقييدا(Rice & Lenihan ,2005).

ولتوضيح المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة، لا بد لنا من الإطلاع على بعض المفاهيم الأساسية التي تبرز لنا دور هذه المشاركة في تعزيز قدرات الأطفال عن طريق البرامج الدامجة .

أولا- تعريف المشاركة الوالدية

هناك العديد من التعريفات التي تتناول مفهوم مشاركة الوالدية، والتي تمثل وجهات نظر مختلفة. فقد عرف "كون" مشاركة الوالدين على أنها "تلك العلاقة التي تربط بين الوالدين والمدربين لدعم التعاون بين البيت والمدرسة، لإيجاد الحلول المشتركة لبعض المشكلات التي قد لا يتسنى لأحدهما مواجهتها بمفرده، والتي تساهم في نجاح العملية التعليمية"(زاهر، 1993، 182)؛ كما عرفت "منظمة اليونسكو" المشاركة الوالدية بأنها "العمل المشترك الذي يتضمن أوجه النشاطات المختلفة، ابتداء من تبادل المعلومات عن صحة الطفل إلى إشتراك الوالدين بصورة وثيقة في تربية الطفل، واسهامهما في اتخاذ القرارات الخاصة بسياسة استخدام الموارد وتخصيصها"(معوش، 2017، 14)؛ بالإضافة إلى ذلك فقد عرفها "الهبدان" على أنها "تعاون الأسرة ممثلة بالأم أو أحد أفرادها في تعليم وتدريب الابناء، وتتجلى من خلال زيارات أولياء الأمور إلى المدرسة والتواصل عبر الرسائل والهواتف، والتشجيع، والمشاركة الفعالة من خلال حضور الاجتماعات التي تعقد سواء للتوعية أو التقييم لوضع الخطة التربوية الفردية لدراسة الحالة، ومناقشة السلوكيات، ومثابرة الطالب في مدرسة البرنامج، ومحاولة دمج الطالب مع مجتمعه، ومع من حوله، والسماح له بالحديث عن تجاربه"(الشرعي، 2007، 5).

من خلال التعاريف السابقة يتبين لنا أن المشاركة الوالدية ما هي إلا آلية تواصل فعال بين أولياء الأمور، وبين المدرسة فيما يتعلق في المشاركة الدامجة للبرامج التي تقدمها هذه الأخيرة بما يعزز من قدرة الأبناء على تجاوزة أعاقاتهم أو على الأقل تعزيز دور المدربين في تحقيق أهداف البرنامج في مساعدة المعاقين لتجاوز هذه المرحلة.

ثانيا- أهمية المشاركة الوالدية:

تتجسد أهمية المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الاعاقة على عدة مستويات:

1. **على الأطفال ذوي الإعاقة:**

أ- زيادة التحصيل الدراسي، حيث يعتبر التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور من أهم العوامل المؤدية إلى زيادة أداء ذوي الإعاقة في مختلف المواد الدراسية والتدريبية.

ب- تحسين الأداء الاجتماعي لذوي الإعاقة من حيث السلوك والتحفيز والكفاءة الاجتماعية والعلاقات الإيجابية بينه وبين المدرب.

ج- معالجة الحواجز التعليمية، مثل المشكلات الصحية والنفسية، التي يمكن تخفيفها بالمشاركة الوالدية في المنهاج التدريبي(التويجري، 2006، 15).

2. **على الجهة التعليمية:**

أ- المشاركة الوالدية تعزز جهود الإصلاح في برامج التدريب.

ب- تحسين المناخ المدرسي وخلق ثقافة المدرسة المفتوحة.

ج- توفير العديد من المصادر والتسهيلات للبرامج التدريبية في المدرسة، والذي يشمل: التعاون مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع في شكل تدريب المحاضرين والمعلمين، والمساعدة الإدارية والمالية.

د- زيادة كفاءة التدريب وتطوير البرامج والمناهج نتيجة التفاعل مع أولياء الأمور(التويجري، 2006).

3. **على الأسرة:**

أ- زيادة المعرفة والخبرات والتوسع في المبادرات.

ب- الحصول على الموارد والاستفادة من قدرات المدرسة ومرافقها.

ج- زيادة الشعور بالمواطنة والمساعدة في خدمة المجتمع.

4. **على المدرب:**

أ- بناء مواقف إيجابية تجاه أولياء الأمور والعمل على إشراكهم في اختيار استراتيجيات التدريس وتطوير المناهج.

ب- القدرة على تخطي العديد من العقبات التي يواجهها أطفالهم بفضل مساعدة الوالدين.

ج- شعور أكبر بالاكتفاء الذاتي والثقة بالنفس.

ثالثا: عناصر المشاركة الوالدية

تعددت المصطلحات التي تشير إلى عناصر المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة؛ ومن هذه المصطلحات مثلا: "التطوع" و "التسجيل" و "الحضور" و "الأستمرارية" و "الإكمال أو الإنهاء" والتي تاتي بشكل غير مننظم، ويتم أستخدامها بشكل كبير إلى حد ما (Cowley, Whittaker, 2010).

يمكن تعريف **التطوع** على أنه "مقياس لمستوى المشاركة الوالدية، والذي يأخذ في الاعتبار مدى وصول البرنامج إلى الوالدين المستهدفين، ويتم تقييمه على أنه نسبة الوالدين المستهدفين المؤهلين الذين يتم الاتصال بهم ويشيرون إلى نية الحضور"(Matthews et al, 2011.). ويشير **التسجيل** إلى "نسبة المعنيين الذين يشاركون بالفعل من خلال الحضور مرة واحدة على الأقل"؛ وتشير **الإستمرارية** إلى"مدى استمرار المشاركين في الحضور طوال مدة البرنامج، فيما يشير **التدخل** إلى "مدى ممارسة المشاركين بنشاط وتطبيق ما تعلموه من البرنامج، في غياب البيانات المتعلقة بمدى الوصول إلى البرنامج (Eisner and Meidert 2011).

رابعا- قياس المشاركة الوالدية

غالبا ما يستخدم الحضور كمقياس للمشاركة الوالدية، إضافة إلى مقياس أخر وهو التعرض لمحتوى البرنامج. إلا أن هذين المقياسين غير كافيان في تحديد الاختلافات المهمة في المشاركة الفعالة للوالدين مع ما يتضمنه البرنامج من عناصر، والتي يفترض أنها تؤثر على النتائج المتوقعة للدراسة(Brown et al. 2012).

والأمر مماثل في البرامج المهيكلة التي توفر فرص للممارسة أكثر للوالدين، ويمكن أن يكون هناك تباين كبير في المشاركة الفردية في مثل أنشطة هذه البرامج، والبرامج المهيكلة تقوم بقياس المشاركة عادة

على أنها إكمال مهام وواجبات منزلية والتي تم دمجها في محتوى البرنامج وقياس مدى قابلية أستخدامها من قبل المشاركين(Eisner , Meidert 2011) .

وفي دراسة Eisner , Meidert (2011) لمحاولة أكتشاف محددات المشاركة الوالدية، تبين ان المشاركين يختلفون من حيث خصائصهم الأسرية (طفل وحيد، أكثر من طفلين) بالتسجيل المبدئي للبرنامج، بينما تبين أن المشاركة الجماعية أو ما يسمى المشاركة العائلية كانت أكثر من خلال الاستمرار والحفاظ على المشاركة.

خامسا- العوامل المؤثرة على المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة

إن العوامل المؤثرة على المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة ترتبط بمجموعة من الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للوالدين والأسرة بالمشاركة الوالدية (Morawska and Sanders 2006b). ويتبين ذلك من خلال النتيجة التي توصلها إليها .Cortis et al (2009) في أن الآباء أقل احتمالا لحضور البرامج الدامجة أو برامج الأبوة من الأمهات؛ كما توصل Brown et al (2012) أيضا إلى أن الأسر منخفضة الدخل، وذوي التعليم المتدني، أو من ذوي الثقافات أو اللغات المتعددة، تكون أقل عرضة للتطوع وحضور البرامج الدامجة أو برامج الأبوة، وفي نتيجة أخرى توصل لها Eisner and Meidert (2011) إلى أن الوالدين أقل احتمالا لاستخدام تقنيات البرنامج الدامجة أو الإلتزام بها.

كما أشارت دراسات أخرى أن أحتمالية تسجيل الوالد الوحيد (الزوج أو الزوجة) وأستمراريته في البرامج الدامجة يكون ضعيفا (Eisner and Meidert 2011)؛ كما تؤثر العوامل النفسية والاجتماعية للوالدين أيضا على المشاركة؛ كما تبين أن العلاقة بين العوامل المؤثرة في الطفل (المشاكل، مخاوف الإعاقة) تعرقل بعض نشاطات الطفل في التعلم. ففي إعادة النظر لمشاركة الوالدين في برامج إدارة السلوك، أفاد موراوسكا وساندرز Morawska and Sanders (2006b) أن مشاكل السلوك الكبيرة ارتبطت بانخفاض

معدلات الحضور والإنجاز لبعض البرامج، بينما أفادت دراسات أخرى بزيادة المشاركة مع زيادة المشاكل.إلا أن دراسة (Eisner and Meidert 2011)، تشير إلى عدم وجود أي ارتباط بين مشاكل سلوك الطفل المتصورة والاشتراك في البرنامج.

على النقيض من ذلك، فإن قلق الوالدين بشأن الحكم على أبنائهم كونهم معاقين والشعور بعدم الترحيب بهم، كونهم من الطبقة الإجتماعية الأقل أو العرق أو الخلفية الثقافية، والذي يرتبط بعدم تقديم المساعدة المطلوبة من قبل القائمين على الأطفال ووضعف في تقديم الخدمة، بما ينعكس على استمرارية حضور البرامج (Cortis et al. 2009).

وغالبا ما تواجه المشاركة الوالدية في البرنامج الدامجة صعوبات مختلفة من حيث **"صعوبة الوصول"** إلى عائلات معينة (Cortis et al. 2009). يمكن أن تمنع الظروف العملية كالعمل أو رعاية الأطفال أو الصعوبات التي تتعلق بالبعد الجغرافي، حضور الآباء المهتمين والذين يرغبون في المشاركة في البرنامج (Berthelsen et al. 2012).

إن هذه البرامج تحتاج إلى تخطيط وإدارة قبل تنفيذها؛ ففي مراجعة لبرامج الوقاية في الصحة العقلية لإنجولد سبي (2010) Ingoldsby، حدد 17 تجربة، والتي كشفت بشكل منهجي الاختلافات في استراتيجيات المشاركة على مستوى البرنامج. وبناء عليها تم تقليل الظروف المانعة للمشاركة من خلال الأساليب التي رفعت مستوى العلاقة بين مقدم الخدمة والمشاركين المحتملين (مثلا: عن طريق الاتصال الشخصي أو المقابلة الشخصية قبل البرنامج، الزيارات المنزلية، خدمات إضافية). كما تم ربط مهارات الوالدين وإدراكهم بزيادة استمراريتهم بحضور البرنامج (Berthelsen et al. 2012).

ومن خلال المراجعات لـ 27 دراسة لبرامج الأبوة والأمومة الجماعية، وجد (Whittaker and Cowley 2010)، أن خبرة الوالدين ومهاراتهم في فهم نظرية أهداف البرنامج كانت مرتبطة بأعلى مستوى

وانقطاع أقل عن حظور البرنامج. وفي المقابل، ارتبطت فعالية الوالدين المنخفضة (Axford et al. 2012) وأنخفاض حضور بعض الوالدين في الإستمرار بالمشاركة (Olds et al. 2015).

سادسا ـ النظريات المفسرة للمشاركة الوالدية في البرامج الدامجة :

1- نظرية التعلم الاجتماعي :

تقول هذه النظرية بأن الناس يتعلمون سلوكيات جديدة عن طريق التعزيز أو التعلم بالملاحظة المجتمعية فكلما كانت النتائج ايجابية للسلوك الملحوظ كلما زادت إحتمالية تقليدهم ومحاكاتهم وتبنيهم للسلوك.

يرى اصحاب هذه النظرية أن هناك مفهومان: أحدهما عن المكانة الاجتماعية والاخر عن الدور الاجتماعي ، فالمكانة الاجتماعية هي وضع الفرد في بناء اجتماعي محدد ويقابلها الالتزام بالواجبات مما يؤدي للحقوق والامتيازات، ولكل مكان نمط من السلوك المتوقع المرتبط به، وهو ما يسمى بالدور الاجتماعي (الغداني، 2014).

فالتعلم وفقا لهذه النظرية يعتمد على التدعيم الذي يمكن تحقيقه من خلال المكافآت التي يقدمها الوالدان لأبناءهم ، نتيجة لما يحققوه من استجابة، وكذلك التقليد، فمن خلاله يقوم الابناء بتقليد سلوك الوالدين من خلال المحاولة والخطأ ، وكذلك التعلم من خلال الملاحظة، حيث يتعلم الابناء سلوك الغير وكيفية تصرفهم في نفس الوقت، فيقوم بسلوك مناسب نتيجة لذلك ، فيحصل على تدعيم من قبل الوالدين (الغداني، 2014).

يكتسب الدور من خلال التعلم المباشر والنماذج ، فعلى الفرد إدراك الادوار الاجتماعية سواء لذاته أو للآخرين، من خلال التفاعل الاجتماعي مثلا مع الوالدين.

تفسير نظرية التعلم الإجتماعي للمشاركة الوالدية في البرامج الدامجة:

وفي دراستنا الحالية تلعب نظرية التعلم الإجتماعي دورا كبيرا في تعزيز قدرات الأطفال ذوي الإعاقة من خلال البرامج الدامجة التي يشارك بها الوالدان، حيث تفسر هذه النظرية تنمية المهارات الفنية والحركية والرياضية من خلال أستخدام العروض والنماذج المختلفة بمشاركة والديهم، مما يتيح الفرصة للأطفال ذوي الإعاقة من ممارسة هذه المهارات وتزويدهم بالتغذية الراجعة. وهذا بدوره يعزز من قدرات البرامج على علاج الإضطرابات السلوكية الأنفعالية كالخجل والأنطواء، واضطرابات النطق والكلام من خلال ملاحظة الوالدين لما يقومون به من أفعال والتدريب البسيط على بعض حالات النطق والتي تتطلب قدرا من المشاركة والإندماج في البرامج التي أقرتها المدرسة بمشاركة الوالدين في تصميمها وتقييمها وتنفيذها.

2- نظرية الذات:

تقوم هذه النظرية على أهمية الفرد فتوجهها إنساني، حيث تشير لأهمية ما يمارسه الوالدان من أساليب واتجاهات في تنشئة الابناء، وأثرها على تكوين ذاتهم، بصورة إيجابية أو سلبية، فمن خلال التفاعل المستمر بين الابن والبيئة وأهم ما فيها الوالدان، يتكون مفهوم الذات للابن(الغداني، 2014).

كارل روجرز هو ابرز المنظرين في هذا المجال، حيث أقام نظريته في الذات على أساس فكرة المجال عند الجشطلت في تفسير السلوك ، وتعني أنه لكل فرد مجالا ظاهريا من خلال تعريفه للاحداث والظواهر كما تظهرله ، فسلوك كل فرد يظهر تبعا لظروف مجاله في البيئة النفسية للفرد، وهي من تحدد السلوك وليس المجال كما في الواقع ، فمعرفة المثير لا تكفي للتنبؤ بالسلوك، وإنما يجب أن يعرف الفرد كيف يدرك الشخص المثير(الغداني، 2014).

كما وضح روجرز أن الذات محصلة لخبرات الفرد، فالتقويم الموجب ضروري للابن، وذلك لحاجته إليه حتى ولو كانت بعض الجوانب غير مقبولة سلوكيا، فهو ما يدفع الابن لتحقيق ذاته (الغداني، 2014).

تفسير نظرية الذات للمشاركة الوالدية في البرامج الدامجة:

ترتبط نظرية الذات بصحة الطفل، فالصحة وفق نظرية الذات هي النتيجة والمخرج، وبالتالي تهدف إلى تحسين سلوكيات الأطفال ذوي الإعاقة، وتفسر هذه النظرية دور البرامج الدامجة في تحسين سلوك الأطفال ذوي الإعاقة من خلال تأثير الوالدان في تشكيل صورة الذات لدى الطفل، فالتعزيز الايجابي الذي يمارسه الوالدان اتجاه الأنشطة التي يمارسها طفلهما المعاق يعطيه الإحساس بقيمة وجدارة الذات، ويلعب دورا كبيرا في تطور مهاراته، كما أن التعزيز السلبي يلعب دورا مهما أيضا في إطفاء السلوكيات غير المرغوب فيها لدى الطفل، وبذلك تتشكل صورة الذات لديه تدريجيا.

3- نظرية رأس المال الاجتماعي :

تحدث جون ديوي عن مفهوم رأس المال الاجتماعي ضمنيا، حيث كان يؤمن بالاتصال الدائم بين الفرد والمجتمع، وتقوم هذه العملية على التاثير والتأثر المتبادل بين الفرد والمجتمع .

في مجال التعليم عرفه كولمان بأنه المعايير والشبكات الاجتماعية والعلاقات بين البالغين والأطفال، وهي ذات قيمة في تنشئة الطفل. ويتواجد أيضا في بناء العلاقات بين فردين أو أكثر، وكذلك داخل الاسرة وخارجها، فهو مورد اجتماعي لايقتصر على طبقة اجتماعية معينة، وإنما يركز على التركيبة الاجتماعية وتكوين العلاقات. ويتواجد من خلال ثلاثة أشكال الالتزامات والتوقعات والجدارة فهي توضح أهمية التركيبات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية والشبكات الاجتماعية في المجتمع (حواله . الشوربجي ، 2014)

ومن وجهة نظر كولمان، رأس المال الاجتماعي يوجد في العلاقات الاجتماعية بين الافراد ويتيح الفرصة للحصول على المعلومات والمنافع. فالطلاب في المدارس التي يشارك فيها الوالدان، أكثر قدرة في الحصول على درجات عالية (حواله . الشوربجي ، 2014)

يركز كولمان على أهمية رأس المال الاجتماعي سواء في المستوى التحصيلي للطلاب أو التنشئة الاجتماعية الايجابية أو زيادة المعرفة والمهارات والخبرات (حواله . الشوربجي ، 2014)

تفسير نظرية رأس المال الإجتماعي للمشاركة الوالدية في البرامج الدامجة:

تفسر هذه النظرية المشاركة الوالدية من خلال الدخول في هيكل العلاقات الأسرية بين الوالدين والأطفال ذوي الإعاقة، حيث يتوقف تنفيذ البرامج الدامجة على الارتباط مع الأخرين بعلاقات، وهؤلاء الأخرون المتمثلون في الآباء والأمهات هم المصدر الحقيقي لاستفادة الطفل المعاق من رأس ماله الإجتماعي، مع الأخذ بعين الأعتبار أن استعداد الأخرين لإتاحة تلك الإستفادة مختلفة.

ومن خلال عرضنا للنظريات السابقة، نجد أن تبني مدخل نظري متعدد، يجمع بين نظرية التعلم الاجتماعي، ونظرية الذات هو المناسب لموضوع دراستنا المتعلق بالمشاركة الوالدية في البرامج الدامجة، بالنظر إلى التطابق بينهما وبين أهداف المشاركة الوالدية .

المبحث الثاني

الدراسات السابقة

سوف نستعرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة، حيث نستعرض بعض الدراسات العربية والدراسات الأجنبية وفق الآتي:

الدراسات العربية:

أولا- دراسة (التويجري، 2007)، بعنوان، دور المهنيات في تفعيل المشاركة الأسرية في العملية التعليمية للتلميذات ذوات التخلف العقلي في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المهنيات من معلمات وأخصائيات الخدمات المساندة في تفعيل المشاركة الأسرية في العملية التعليمية في منطقة الرياض. من خلال تحديد مفهوم المشاركة الأسرية

في العملية التعليمية، وتحديد أشكال المشاركة الأسرية الحالية في العملية التعليمية، وتحديد المعقوقات التي تقف دون إشراك الأسرة في العملية التعليمية.

وقد **انتهجت هذه الدراسة** المنهج الوصفي عن طريق جمع المعلومات عن مشكلة الدراسة، وشمل **مجتمع الدراسة** جميع المهنيات الآتي يتعاملن مع التلميذات من دوات التخلف العقلي، وبلغت **عينة الدراسة** (130) من معلمات وأخصائيات اجتماعية ونفسية واخصائيات علاج النطق والكلام ومن 26 مدرسة من برامج التربية الفكرية، كما أستخدمت **"الإستبانة"** كأداة للدراسة.

وقد **خلصت الدراسة إلى** شبه اتفاق لدى عينة الدراسة على مفهوم المشاركة الأسرية حيث حظي بتقدير عال بنسبة (90,4%). في حين جاءت نتائج محور أشكال المشاركة الأسرية الحالية سلبية ودون المأمول منها فقد بلغ نسبته (54,9%). أما فيما يتعلق بمحور معوقات المشاركة الأسرية فقد اتفقت عينة الدراسة على بنوده بنسبة (76,6%). أما بالنسبة للفروق بين المهنيات في معاهد وبرامج التربية الفكرية حول أشكال المشاركة الأسرية الحالية، فقد اتضح أنه يوجد فروق لصالح برامج التربية الفكرية حيث بلغ المتوسط الحسابي (32.5) مقابل (27.9) لمعاهد التربية الفكرية.

ثانيا- دراسة (الحرز، 2008)، بعنوان، مدى تحقق أهداف البرنامج التربوي الفردي والصعوبات التي تعترضها في معاهد وبرامج التربيية الفكرية بمدينة الرياض.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تحقق أهداف البرنامج التربوي الفردي في معاهد وبرامج التربية الفكرية، والكشف عن أهم الصعوبات التي تقف حائلا دون تحقيق البرنامج لأهدافه من وجهة نظر المعلمات.

وقد **انتهجت هذه الدراسة** المنهج الوصفي التحليلي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (133) معلمة، وتم تصميم أداة الدراسة في ضوء ما تم صياغته من أهداف وأسئلة الدراسة.

وقد **خلصت الدراسة إلى** نتائج متعددة منها أن هناك أهداف حصلت على درجة تحقق عالية وهي الأهداف المتعلقة بتحليل نتائج التقييم الخاصة بتحديد الاحتياجات وجوانب القوة، ووصف مستوى الأداء الحالي بناء على تلك النتائج، وإعداد الأهداف طويلة المدى والأهداف قصيرة المدى، وتقدم الخدمات التربوية في المجالات الأكاديمية مثل القراءة والكتابة والرياضيات. بينما الأهداف الخاصة بتقديم الخدمات المساندة، والأهداف الخاصة بمشاركة الأسرة في عملية بناء وتنفيذ وتقويم البرنامج التربوي الفردي حصلت على درجة تحقق متدنية. كما توصلت الدراسة إلى أن هناك الكثير من المشكلات الموجودة في معاهد وبرامج التربية الفكرية والتي تعترض تحقق أهداف البرنامج التربوي الفردي. ومن أهم تلك المشكلات عدم تفعيل فكرة فريق عمل متعدد التخصصات، وعدم وجود مساعدة معلمة، وقلة توفر الكفاءات البشرية لتقديم

الخدمات المساندة، وكثرة عدد التلميذات في الصف، وعدد مشاركة الأسرة، وقلة الدورات التدريبية للمعلمات، والبعد عن استخدام تقنية الحاسب الآلي سواء في إعداد أو تنفيذ البرامج التربوية الفردية.

ثالثا- دراسة (عبدات، 2009م)، بعنوان: دور الأسرة في المشاركة في البرامج التأهيلية المقدمة للمعاقين في الإمارات العربية المتحدة.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان مستوى مشاركة الأسرة الإماراتية في البرامج التأهيلية المقدمة للمعاقين، من خلال التعرف على دور الأسرة في المشاركة في البرامج التأهيلية التي تنظمها مؤسسات ومراكز تأهيل المعاقين، والتعرف على أثر كل من متغيرات صلة القرابة بالمعاق، ونوع الإعاقة، جنس المعاق، وعمر المعاق، في مستوى مشاركة الأسرة في البرامج التأهيلية المقدمة للمعاقين.

وقد **انتهجت هذه الدراسة** المنهج الوصفي الميداني لملائمته لأغراض الدراسة، وشمل **مجتمع الدراسة** الطلاب الملتحقين بهذه بمراكز رعاية وتأهيل المعاقين والمسجلين للعام الدراسة 2008-2009م، والبالغ عددهم (510) طالبا وطالبة، في حين بلغت **عينة الدراسة** (139) شخصا من الوالدين والأخوات، كما أستخدمت **"الإستبانة"** موجهة لأفراد أسر الأشخاص ذوي الإعاقة.

وقد **خلصت الدراسة إلى نتيجة أنه**، توجد فروق دالة إحصائيا بين دور الأسرة المشاركة في البرامج التأهيلية لطفلها المعاق عندما يكون عمر الطفل 5 سنوات فأقل، وبين مشاركتها عندما يكون عمر الطفل أكبر من ذلك (6) سنوات فما فوق. **كما خلصت إلى أنه**، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين دور الأسرة المشارك في البرامج التأهيلية لطفلها المعاق عندما يكون عمر الطفل من (6- 12 سنة)، وبين مشاركتها عندما يكون عمر الطفل أكبر من ذلك (13 سنة فما فوق).

رابعا- دراسة (النيادي، 2015)، بعنوان: اتجاهات أولياء الأمور نحو دمج طالب ذوي الأحتياجات الخاصة في صفوف التعليم العام.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات أولياء الأمور بإمارة أبوظبي نحو دمج الطالب من ذوي الأحتياجات الخاصة في صفوف التعليم العام. والتعرف على ما إذا كان هناك اختلاف في الإتجاهات ما بين آباء الأطفال المعاقين وغير المعاقين، فحص أثر مستوى شدة الإعاقة على مواقف الأباء تجاه الدمج.

وقد **انتهجت هذه الدراسة منهج التحليل الكمي** لتحليل بيانات الدراسة. تكونت عينة الدراسة من 100 ولي أمر، 50 منهم ألطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة و50 ولي أمر لطلاب عاديين في المدارس التعليم العام.

وقد **خلصت الدراسة** إلى أن اتجاهات أولياء الأمور إيجابية نحو دمج الطالب من ذوي الأحتياجات الخاصة في صفوف التعليم العام، بالإضافة إلى ذلك أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك بعض الأختلافات في الإتجاهات ما بين آباء الأطفال المعاقين وغير المعاقين نحو الدمج. كما بينت نتائج الدراسة أن شدة الإعاقة كان لها أثر على اتجاهات الوالدين نحو الدمج. لهذه الدراسة بعض التوصيات يمكن إدراجها في المدرسة والدراسات المستقبلية و البحوث. بالنسبة للأبحاث، يمكن تكرار هذه الدراسة الحالية مع التركيز على اتجاهات المعلمين والطالب والإدارة نحو برامج الدمج في مدارس مجلس أبوظبي للتعليم.

الدراسات الأجنبية:

خامسا- دراسة (Minaret,, Pijl Boer, 2010)، بعنوان: مواقف الآباء تجاه التعليم الدامج: مراجعة الأدبيات.

هدفت هذه الدراسة إلى مراجعة الأدبيات المتعلقة بمواقف الآباء تجاه التعليم الدامج، كما هدفت إلى بيان أهتمام اتجاهات الآباء وتأثيرهم على المشاركة الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

وقد **انتهجت هذه الدراسة** المنهج التحليلي، وقد قامت الدراسة باختيار عينة من 10 دراسات، تم إجراء التحليل على كل دراسة ومقارنتة نتائجها.

وقد **خلصت الدراسة** إلى جملة من النتائج، منها أن غالبية الآباء لديهم مواقف إيجابية، كما تبين أن لدى آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مخاوف مختلفة بما في ذلك توافر الخدمات في المدارس العادية والتعليم الفردي؛ كما تم العثور على العديد من المتغيرات التي تتعلق بمواقف الوالدين مثل الحالة الاجتماعية والاقتصادية، ومستوى التعليم، والخبرة مع الدمج ونوع الإعاقة، كما تبين أنه لم تفحص أي دراسات آثار المواقف الأبوية على المشاركة الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، لذا تطلب الأمر توضيح أهمية المواقف الوالدية الإيجابية في المناقشة.

سادسا- دراسة (Afolabi ، 2014)، بعنوان: مشاركة أولياء الأمور في التعليم الدامج: اختبار تجريبي للتطوير النفسي التربوي لذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة (SENS).

هدفت هذه الدراسة إلى تعزز فعالية نماذج مشاركة الوالدين كاستراتيجية لتعزيز التحصيل الدراسي للأطفال، من خلال إجراء فحص تحليلي للمشكلات التي أثرت على ممارسة التعلم العام في تعليم المتعلمين باستخدام نموذج (SENs).

وقد **انتهجت هذه الدراسة** المنهج التجريبي، والمنهج التحليلي، قامت الدراسة بجمع ومراجعة المقالات ذات الصلة والكتب والمجلات وتحليل "ميتا" على نموذج PI والتعليم الدامج. وتم البحث في كل من قواعد بيانات ERIC و PSYCHLIT باستخدام الكلمات الرئيسية التالية: التحصيل الأكاديمي، والآباء، والوالدين، والتعليم الدامج. حدد هذا البحث في البداية عن 3800 مقالة ومجلة وتقرير وكتب، غطت أكثر من 20 عاما. وتم تقليص هذا العدد بما يتناسب مع العنوان بشكل أكثر تقاربا.

وقد **كشفت نتائج الدراسة** عن وجود علاقة قوية وذات معنى بين مشاركة الوالدين والتحصيل الدراسي، وأن معتقدات الآباء وتوقعاتهم وخبراتهم هي مكونات مهمة تدعم نتائج تعليمية أفضل للأطفال.

سابعا- دراسة (Sharma, 2019)، بعنوان: مواقف أولياء الأمور تجاه التعليم الدامج: دراسة أجريت في إعدادات السنوات الأولى في المدارس العامة الدامجة في بانكوك، تايلاند.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف المجال قيد البحث الخاص بمواقف أولياء الأمور تجاه الإدماج في إعدادات السنوات الأولى الدامجة السائدة في تايلاند.

وقد **انتهجت هذه الدراسة** منهج الأساليب المختلط، قامت الدراسة باختيار عينة من 10 دراسات، تم إجراء التحليل على كل دراسة ومقارنتة نتائجها.

وقد تكونت العينة من (71) من أولياء الأمور: وهم الذين لديهم أطفال في مرحلة النموTDC (50 والدا) والأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة (SEN) (21 والدا)، من المقيمين في بانكوك، تايلاند.

وقد **خلصت الدراسة** إلى جملة من النتائج، منها: أن المواقف العامة للوالدين تجاه الدمج كانت إيجابية؛ حيث حدد أولياء الأمور تعزيز دور التنمية الاجتماعية لأطفالهم على أنها الميزة الرئيسية للإدماج؛ كما حدد أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة القبول الاجتماعي والمهارات الدراسية المحسنة كمزايا لإدماج أطفالهم. كما جاءت تركيزهم على ضرورة حصول المعلمون العاديون (غير المختصين) على تدريب مناسب لدمج الطلاب ذوي الإعاقة بنجاح.

التعقيب على الدراسة السابقة ومقارنتها بدراستنا الحالية:-

أولا- تعليق عام على الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الاعاقة، يمكن أن نستنتج ما يلي:

1- اهتمت معظم الدراسات السابقة بمشاركة أولياء الأمور في التعليم الدامج، والذي يعزز مشاركة الوالدين في الخطة التربوية الفردية، وباتجاهات أولياء الأمور نحو دمج طالب ذوي الأحتياجات الخاصة في صفوف التعليم العام ، كدراسة (عبدات، 2009م)، ودراسة (التويجري، 2007)، ودراسة (النيادي، 2015)، ودراسة (الحرز، 2008)، ودراسة (Afolabi، 2014).
2- أكدت نتائج العديد من الدراسات على مواقف أولياء الأمور الإيجابية اتجاه التعليم الدامج، كدراسة (Minaret, Pijl & Boer, 2010)، و دراسة (النيادي، 2015)، و(Sharma, 2019).
3- أكدت الدراسات على أهمية دور الأسرة المشاركة في البرامج التأهيلية لطفلها المعاق، كدراسة (عبدات، 2009م).
4- استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي بشكل واضح، بأشكاله الثلاث الكمي والنوعي والمختلط، كما استخدمت المنهج التجريبي، كدراسة (Afolabi، 2014).

ثانيا- موقع الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة:

تتناول دراستنا الحالية موضوع بالغ الأهمية، وهو **"المشاركة الوالدية** في البرامج الدامجة لذوي الاعاقة بالمجتمع الاماراتي "، لبيان واقع المشاركة الوالدية في وضع البرامج وتنفيذها وتقويمها، والاقتراحات التي يمكنت من خلالها تحسين فعالية هذه المشاركة ، والفروق في واقع المشاركة الوالدية تبعا لبعض المتغيرات الديمغرافية ، وهو ما لم يرد مجتمعا في الدراسات السابقة.

ويتضح من مراجعة الدراسات السابقة، إتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يتعلق باهتمامها بموضوع **"المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة"**، كدراسة (النيادي، 2015)، ودراسة (Afolabi , 2014)، ودراسة (Minnaert, Pijl & Boer, 2010)، ودراسة (Sharma, 2019). كما يتضح اتفاق دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الاهتمام **"بدور الأسرة"** في نجاح البرامج الدامجة لذوي الإعاقة، مثل دراسة (عبدات، 2009م).

في المقابل، تختلف الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة من حيث الإطار الجغرافي كدراسة (التويجري، 2007) ودراسة (الحرز، 2008) التي أجريت بالمملكة العربية السعودية، و دراسة (الأطرش، 2015) التي أجريت بدولة قطر، ودراسة (Afolabi , 2014) التي أجريت ببوتسوانا، ودراسة (Minaret, Pijl & Boer, 2010) التي أجريت بأوروبا، ودراسة (Sharma, 2019) التي أجريت في بتايلاند. وتختلف عن دراسة (عبدات، 2009) التي أجريت بدولة الامارات العربية المتحدة من حيث اهتمامها بواقع المشاركة الوالدية لا الأسرية في البرامج الدامجة بدولة الامارات.

كما تختلف دراستنا الحالية عن بعض الدراسات السابقة كدراسة (النيادي، 2015) ودراسة (Minaret, Pijl & Boer, 2010) ودراسة (Sharma, 2019) من حيث أنها لا تهتم بقياس اتجاهات

أولياء الأمور نحو التعليم الدامج، وإنما تهتم بتشخيص واقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة، من خلال ثلاث مجالات مترابطة هي: صياغة البرامج، تنفيذ البرامج، تقويم البرامج.

الفصل الثالث

عرض نتائج الدراسة ، تحليلها تفسيرها ومناقشتها

يتناول هذا الفصل مبحثين، يتضمن المبحث الأول تحليل وتفسير البيانات الميدانية بعد جمعها وتفريغها وترميزها وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). فيما يتناول المبحث الثاني النتائج العامة للدراسة، ومناقشتها على ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

المبحث الأول

عرض، تحليل وتفسير البيانات الميدانية

أولا: عرض تحليل وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الأول (ما واقع المشاركة الوالدية في تصميم البرامج الدامجة):

للإجابة على تساؤل الدراسة (**ما واقع المشاركة الوالدية في تصميم البرامج الدامجة**)، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة كما هو موضح في الجدول (4):

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول المشاركة الوالدية في تصميم البرامج الدامجة.

رقم الفقرة	فقرات المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
8	يشارك الوالدان في تصميم وتدريس المهارات الحياتية الوظيفية المستقلة لابنائهم من ذوي الاعاقة.	4.20	0.6754	عالية جدا	1
5	موافقة الوالدان على البرنامج التدريبي شرط ليتم العمل به من قبل المختصين في مركز التأهيل.	3.45	0.7987	عالية	2
1	يشارك الوالدان في تصميم البرنامج التربوي الفردي بما يتناسب مع احتياجات الابناء من ذوي الاعاقة.	3.42	0.5565	عالية	3
7	يعتبر الوالدان أحد أعضاء فريق العمل في مركز التأهيل.	3.40	0.6593	عالية	4
2	يتعاون الوالدان مع المعلمين المختصين في وضع البرامج التي تتعلق بتدريب وتأهيل الابناء من ذوي الاعاقة.	3.32	0.7030	متوسطة	5
6	يشارك الوالدان في تخطيط وتصميم أنشطة مركز التأهيل المقدمة للابناء ذوي الاعاقة.	3.12	0.5393	متوسطة	6
4	يشارك الوالدان في تطوير واختيار استراتيجيات تعليمية تنسجم مع احتياجات الابناء من ذوي الاعاقة.	2.81	0.8634	متوسطة	7
3	يشارك الوالدان في صياغة ووضع أهداف التدريب الفردي بالتعاون مع المختصين.	2.63	0.6784	متوسطة	8
9	يشارك الوالدان في تصميم الوسائل التعليمية التي تخدم احتياجات الابناء من ذوي الاعاقة.	1.89	0.6422	منخفضة	9
	المتوسط العام	**3.13**	**0.7528**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول (4) أن متوسط استجابات أفراد العينة حول المشاركة الوالدية في تصميم البرامج الدامجة بلغ (3.13) وبلغ الانحراف المعياري الكلي (0.7528) ومدى المتوسط يقع ضمن الفترة (من2.60 إلى 3.40) والمتوسط في هذه الفترة حسب التدرج الخماسي يشير إلى أن هناك مشاركة والدية في تصميم البرامج الدامجة، وقد جاءت بدرجة متوسطة. وهذا ما يشير إلى وجود مشاركة من قبل أولياء الأمور في تصميم البرامج الدامجة حتى وإن كانت بدرجة متوسطة، وهذا ما يتفق مع دراسة (Afolabi ، 2014) من

خلال تصميم وتحليل "ميتا" على نموذج PI وقواعد بيانات ERIC و PSYCHLIT. والتي أشارت إلى وجود علاقة قوية وذات معنى بين مشاركة الوالدين والتحصيل الدراسي، وأن معتقدات الآباء وتوقعاتهم وخبراتهم هي مكونات مهمة تدعم نتائج تعليمية أفضل للأطفال.

وقد نالت الفقرة رقم (8) "يشارك الوالدان في تصميم وتدريس المهارات الحياتية الوظيفية المستقلة لابنائهم من ذوي الاعاقة"، الترتيب الأول بوسط حسابي (4.20) وأنحراف معياري (0.6754). بينما نالت الفقرة رقم (9) "يشارك الوالدان في تصميم الوسائل التعليمية التي تخدم احتياجات الابناء من ذوي الاعاقة"، الترتيب الأخير بوسط حسابي (1.89) وأنحراف معياري (0.6422).

ثانيا: عرض تحليل وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الثاني (ما واقع المشاركة الوالدية في تنفيذ البرامج الدامجة):

للإجابة على تساؤل الدراسة (**ما واقع المشاركة الوالدية في تنفيذ البرامج الدامجة؟**)، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة كما هو موضح في الجدول (5):

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول المشاركة الوالدية في تنفيذ البرامج الدامجة.

رقم الفقرة	فقرات المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
10	يتقبل الوالدان التوجيهات والتعليمات الصادرة من مركز التأهيل.	4.51	0.6338	عالية جدا	1
12	يحضر الوالدان جميع الاجتماعات الرسمية في مركز التأهيل (مجلس الأمهات- حضور الندوات والمحاضرات).	4.50	0.7298	عالية جدا	2
13	يحضر الوالدان دورات الارشاد والتدريب المقدمة من قبل المسؤولين بالمركز.	4.43	0.8676	عالية جدا	3
14	يسمح مركز التأهيل للوالدين بالمشاركة في الانشطة المقدمة داخل المركز وخارجه.	4.39	0.7354	عالية جدا	4
15	يوظف الوالدان المعلومات التي أخذاها من معلم التربية الخاصة لمتابعة برنامج ابنهما التعليمي.	3.30	0.6400	متوسطة	5
11	يشارك الوالدان في اتخاذ القرارات المتعلقة بتنفيذ البرامج الدامجة بالتعاون مع مركز التأهيل.	3.25	0.5605	متوسطة	6

16	يشارك الوالدان في تنفيذ البرامج الدامجة التي تخضع للتوثيق بالصور والفيديوهات.	2.67	0.6300	متوسطة	7
	المتوسط العام	**3.86**	**0.6853**	**عالية**	

يتضح من الجدول (5) أن متوسط استجابات أفراد العينة حول المشاركة الوالدية في **تنفيذ البرامج الدامجة قد بلغ** (3.86) وبلغ الانحراف المعياري الكلي (0.6853) ومدى المتوسط يقع ضمن الفترة (من 3.40 إلى 4.20) والمتوسط في هذه الفترة حسب التدرج الخماسي يشير إلى أن هناك مشاركة والدية في تنفيذ البرامج الدامجة جاءت بدرجة عالية. وقد يعزى ذلك إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من المستوى التعليمي الجامعي، والذين يعيشون حالة من الاستقرار الأسري، وهذا لا يتفق مع دراسة (Minaret, Pijl , 2010Boer,). والتي أشارت إلى أنه لدى آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مخاوف مختلفة بما في ذلك توافر الخدمات في المدارس العادية والتعليم الفردي.

وقد نالت الفقرة رقم (10) "يتقبل الوالدان التوجيهات والتعليمات الصادرة من مركز التأهيل"، الترتيب الأول بوسط حسابي (4.51) وأنحراف معياري (0.6338). بينما نالت الفقرة رقم (16) " يشارك الوالدان في تنفيذ البرامج الدامجة التي تخضع للتوثيق بالصور والفيديوهات"، الترتيب الأخير بوسط حسابي (2.67) وأنحراف معياري (0.6300).

ثالثا: عرض تحليل وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الثالث (ما واقع المشاركة الوالدية في تقييم البرامج الدامجة؟):

للإجابة على تساؤل الدراسة (**ما واقع المشاركة الوالدية في تقييم البرامج الدامجة؟**)، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة كما هو موضح في الجدول (6):

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول المشاركة الوالدية في تقييم البرامج الدامجة.

رقم الفقرة	فقرات المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
21	يقيم الوالدان البرامج والتدريبات المقدمة من حيث تناسبها مع احتياجات ابنهم من ذوي الاعاقة.	4.70	0.5454	عالية جدا	1

17	يساهم الوالدان في تقييم البرامج الدامجة التي يقدمها مركز التأهيل.	4.17	0.6156	عالية	2
18	يستعين الوالدان بشخص متخصص لتفسير نتائج التقرير التقييمي والتشخيصي.	4.13	0.6010	عالية	3
23	يستفسر الوالدان عن طبيعة الاجراءات وطرق التقييم التي يستخدمها فريق التقييم والتشخيص متعدد التخصصات في مركز التأهيل.	3.43	0.7405	متوسطة	4
20	يقيم الوالدان الاهداف التي تم تحقيقها تبعا للخطة الفردية	2.67	0.6375	متوسطة	5
22	يناقش الوالدان فريق التقييم والتشخيص متعدد التخصصات المعلومات المتعلقة بحالة أبنائهم.	3.12	0.6324	متوسطة	6
المتوسط العام		**3.66**	**0.61655**	**عالية**	

يتضح من الجدول (6) أن متوسط استجابات أفراد العينة حول المشاركة الوالدية في تقييم البرامج الدامجة بلغت (3.66) وبلغ الانحراف المعياري الكلي (0.61655) ومدى المتوسط يقع ضمن الفترة (من 3.40 إلى أقل من 4.20) والمتوسط في هذه الفترة حسب التدرج الخماسي يشير إلى وجود مشاركة والدية في تقييم البرامج الدامجة جاءت بدرجة عالية. وهذا يتناسب مع أعمار المبحوثين ومستواهم التعليمي الذي يمكنهم من تقييم البرامج الدامجة وأبداء الراي المناسب فيها، وهذا ما يتفق مع دراسة (Sharma, 2019). والتي أشارت إلى أن المواقف العامة للوالدين تجاه الدمج كانت إيجابية؛ حيث حدد أولياء الأمور تعزيز دور التنمية الاجتماعية لأطفالهم على أنها الميزة الرئيسية للإدماج.

وقد نالت الفقرة رقم (21) " يقيم الوالدان البرامج والتدريبات المقدمة من حيث تناسبها مع احتياجات ابنهم من ذوي الاعاقة"، الترتيب الأول بوسط حسابي (4.70) وأنحراف معياري (0.5454). بينما نالت الفقرة رقم (22) "يناقش الوالدان فريق التقييم والتشخيص متعدد التخصصات المعلومات المتعلقة بحالة أبنائهم"، الترتيب الأخير بوسط حسابي (3.12) وأنحراف معياري (0.6324).

رابعا: عرض تحليل وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الرابع (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة تعزى إلى متغير الجنس، والمستوى التعليمي؟):

1- أختبار الفرضية الأولى:

(H0): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 = a$) لواقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الإعاقة تعزى لمتغير الجنس.

قامت الباحثة بإجراء اختبار (T) لعينتين مستقلتين والجدول الآتي يوضح النتائج:

جدول(7) اختبار (T) لدلالة الفروق في استجابات أفراد العينة لواقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الإعاقة تعزى لمتغير الجنس.

المتغير	الفئات	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(T)	مستوى الدلالة
واقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الإعاقة	أنثى	90	4.64	0.4365	116	2.612	0.213
	ذكر	30	4.43	0.5041			

من الجدول السابق (7) نجد أن هنالك فروقا في استجابات أفراد العينة حول واقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الإعاقة تبعا لاختلاف الجنس حيث بلغت قيمة (T=2.612) وبلغ مستوى دلالتها (0.213) وهي دالة احصائيا (P>0.05) وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول واقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الإعاقة تعزى لمتغير الجنس. وهذه الفروق لصالح أولياء الأمور من الإناث بمتوسط (4.64) مقابل (4.43) للذكور، وربما يعزى ذلك إلى الواجبات الأساسية التي تقدمها تجاه أطفالها. ويتبين ذلك من خلال حرص الأم المستمر على أداء واجباتها نحو ابنائها وارتباطها الكبير بهم مقارنة بالأب الذي عادة ما تشغله مسؤولياته المهنية عن أداء هذا الدور. وهذا ما يتناسب مع دراسة (عبدات، 2009م).

وبذلك نقبل الفرضية البديلة**(H1)** ونرفض فرضية العدم**(H0)**، ونقبل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول واقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الإعاقة تعزى لمتغير الجنس عند مستوى دلالة ($0.05 = \alpha$).

2- أختبار الفرضية الثانية:

(H0): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 = \alpha$) لمستوى مشاركة الوالدين في البرامج الدامجة لذوي الإعاقة تعزى للمستوى التعليمي.

أ- إجراء اختبار (T):

جدول(8) اختبار (T) لدلالة الفروق في استجابات أفراد العينة لواقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الإعاقة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

المتغير	الفئات	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(T)	مستوى الدلالة
واقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الإعاقة	أقل من الثانوي	17	3.04	0.6015	117	2.010	0.301
	الثانوي	50	3.47	0.6331			
	الجامعي	53	3.69	0.6331			

من الجدول السابق (8) نجد أن هنالك فروقا في استجابات أفراد العينة حول واقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الإعاقة تبعا لاختلاف المستوى التعليمي حيث بلغت قيمة (T=2.010) وبلغ مستوى دلالتها (0.301) وهي دالة احصائيا (P>0.05) وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول واقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الإعاقة تعزى لمتغير المستوى التعليمي. وهذه الفروق لصالح أولياء الأمور في المستوى التعليمي الجامعي بمتوسط حسابي (3.69)، وهذا ما يختلف مع دراسة (عبدات، 2009م). والتي أشارت إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين دور الأسرة المشاركة في البرامج التأهيلية لطفلها المعاق عندما يكون عمر الطفل 5 سنوات فأقل.

وبذلك نقبل الفرضية البديلة**(H1)** ونرفض فرضية العدم**(H0)**، ونقبل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول واقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الإعاقة تعزى لمتغير المستوى التعليمي عند مستوى دلالة ($0.05 = \alpha$).

ب- اختبار تحليل التباين (ANOVA) لدلالة الفروق في استجابات أفراد العينة لواقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الإعاقة تبعا لاختلاف المستوى التعليمي:

الجدول(9): تحليل التباين للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة لواقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الإعاقة تبعا لأختلاف المستوى التعليمي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(F)	مستوى الدلالة
واقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الإعاقة.	بين المجموعات	391.170	4	130.39	0.827	0.399
	داخل المجموعات	30738.90	116	107.1042		
	الكلي	31130.07	120			

من الجدول السابق (9) نجد أن هنالك فروق في استجابات أفراد العينة لواقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الإعاقة تبعا لاختلاف المستوى التعليمي حيث بلغت قيمة (F= 0.827) وبلغ مستوى دلالتها (0.399) وهي غير دالة احصائيا (P>0.05) وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة لواقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الإعاقة تبعا لاختلاف المستوى التعليمي والتي جاءت لصالح فئة ذات المستوى التعليمي الجامعي. وهذا ما لا يتفق مع **دراسة (عبدات، 2009م)**، والتي تبين أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين دور الأسرة وبين مشاركتها عندما يكون عمر الطفل أكبر من ذلك (6) سنوات فما فوق.

وبذلك نقبل الفرضية البديلة**(H1)** ونرفض فرضية العدم**(H0)**، ونقبل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة لواقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الإعاقة تبعا لاختلاف المستوى التعليمي عند مستوى دلالة ($0.05 = \alpha$).

خامسا: عرض تحليل وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الخامس (ما الآليات المقترحة لتطوير المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة؟):

للإجابة على تساؤل الدراسة (**ما الآليات المقترحة لتطوير المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة؟**)، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة كما هو موضح في الجدول (10):

جدول(10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول الآليات المقترحة لتطوير المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة.

رقم الفقرة	فقرات المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
25	ضرورة المتابعة المستمرة من الوالدين بالتعاون مع مركز التأهيل لتحقيق المشاركة السليمة والمثمرة في البرامج والأنشطة التي يقدمها مركز التأهيل.	4.49	0.6627	عالية جدا	1
28	طرح مسابقات دورية للمتميزين من أولياء الامورعبر مواقع التواصل الاجتماعي بجوائز رمزية.	4.39	0.7227	عالية جدا	2
24	نشر الوعي لدى أولياء الامور بأهمية مشاركتهم في البرامج الدامجة لرفع قدرات أبنائهم ذوي الإعاقة.	3.47	0.6627	عالية جدا	3
27	تخصيص خط ساخن في مركز التأهيل للاستعلام	3.19	0.5592	متوسط	4

	والاستفسار ولطرح الصعوبات التي يواجهها الوالدان.				
26	فتح باب الحوار والمناقشة مع الوالدين عن كل ما يتعلق بأبنائهم ذوي الإعاقة عن طريق برنامج التيليجرام وبرنامج الزووم.	3.12	0.6873	متوسط	5
29	تقديم خصومات ومميزات للوالدين الاكثر فاعلية في البرامج والانشطة المقدمة من قبل مركز التأهيل.	3.11	0.6604	عالية	6
30	نشر مشاركات أولياء الامور في المجلات الرسمية لمركز التأهيل.	2.05	0.6004	متوسط	7
المتوسط العام		**3.40**	**0.6507**	**عالية**	

يتضح من الجدول (10) أن متوسط استجابات أفراد العينة حول الآليات المقترحة لتطوير المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة بلغت (3.40) وبلغ الانحراف المعياري الكلي (0.6507) ومدى المتوسط يقع ضمن الفترة (من 3.40 إلى 4.20) والمتوسط في هذه الفترة حسب التدرج الخماسي يشير إلى أن الآليات المقترحة لتطوير المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة جاءت بدرجة عالية. وخصوصا "طرح مسابقات دورية للمتميزين من أولياء الامورعبر مواقع التواصل الاجتماعي بجوائز رمزية". والتي جاءت في الترتيب الأول، و" ضرورة المتابعة المستمرة من الوالدين بالتعاون مع مركز التأهيل لتحقيق المشاركة السليمة والمثمرة في البرامج والأنشطة التي يقدمها مركز التأهيل". والتي جاءت في الترتيب الثاني، وكذلك "تقديم خصومات ومميزات للوالدين الاكثر فاعلية في البرامج والانشطة المقدمة من قبل مركز التأهيل". والتي جاءت في الترتيب الثالث.

المبحث الثاني

نتائج الدراسة

نتناول في هذا المبحث النتائج العامة للدراسة، كما نتناول النتائج على ضوء الإطار النظري التي أستعرضنا فيها المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة، ومناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة وصولا إلى نتائج الدراسة الميدانية التي اجرتها الباحثة على عينة من أولياء الأمور.

أولا- النتائج العامة للدراسة:

توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج العامة للدراسة:-

1) تبين من خلال الدراسة أن هناك مشاركة والدية في **تصميم البرامج الدامجة** والتي جاءت بدرجة متوسطة.
2) كما تبين أن هناك مشاركة والدية في **تنفيذ البرامج الدامجة** والتي جاءت بدرجة عالية.
3) وتبين أيضا وجود مشاركة والدية في **تقييم البرامج الدامجة** والتي جاءت بدرجة عالية.
4) تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول واقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الإعاقة تعزى لمتغير الجنس. وهذه الفروق لصالح أولياء الأمور من الإناث.
5) تبين أن هنالك فروق في استجابات أفراد العينة لواقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الإعاقة تبعا لاختلاف المستوى التعليمي لصالح فئة الجامعيين.
6) قدم أفراد العينه مجموعة من الاقتراحات لتطوير المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة حيث جاء في المرتبه الاولى ضرورة المتابعة المستمرة من الوالدين بالتعاون مع مركز التأهيل لتحقيق المشاركة السليمة والمثمرة في البرامج والأنشطة التي يقدمها مركز التأهيل ، وفي المرتبة الثانية طرح مسابقات دورية للمتميزين من أولياء الامورعبر مواقع التواصل الاجتماعي بجوائز رمزية ، وفي المرتبة الثالثة نشر الوعي لدى أولياء الامور بأهمية مشاركتهم في البرامج الدامجة لرفع قدرات أبنائهم ذوي الإعاقة .

ثانيا- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الاطار النظري:

تتفق نتائج الدراسة الراهنة مع جميع النظريات النفسية والاجتماعية التي تم تبنيها كإطار نظري مفسر للدراسة، والتي تؤكد جميعها أن العلاقة التفاعلية الايجابية بين الأسرة والمدرسة تمثل حجر الزاوية في النمو النفسي والاجتماعي والمعرفي للطفل المعاق. فالمشاركة الوالدية العالية على مستوى تنفيذ وتقييم البرامج الدامجة بمدينة الخدمات الانسانية بإمارة الشارقة، تكشف عن وعي أولياء الأمور بمضمون نظرية التعلم الإجتماعي الذي يشير إلى أن مشاركة الوالدين ودمجهم في البرامج الخاصة لذوي الإعاقة تؤدي إلى تعلم سلوكيات جديدة، عن طريق الملاحظة المجتمعية، كما تسهم بشكل كبير في تنمية المهارات الفنية والحركية والرياضية لدى الأطفال ذوي الإعاقة. كما تكشف عن وعي أولياء الأمور أيضا بمضمون نظرية الذات التي تشير إلى الدور الكبير لمشاركة الوالدين في تطور مفهوم الذات لدى الأبناء، ومعه الجدارة التي تعزز قدرة ذوي الإعاقة على تجاوز الصعوبات التعليمية ورفع مستوى قدراتهم.

ثالثا- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة:

تبين من خلال دراستنا الراهنه أن هناك مشاركة والدية في تصميم البرامج الدامجة والتي جاءت بدرجة متوسطة ، كما تبين أن هناك مشاركة والدية في تنفيذ البرامج الدامجة والتي جاءت بدرجة

عالية ، وتبين أيضا وجود مشاركة والدية في تقييم البرامج الدامجة والتي جاءت بدرجة عالية ، واختلفت مع دراسة (التويجري، 2007) حيث أنه خلص بتقديرعال على مفهوم المشاركة الأسرية في حين جاءت نتائج محور أشكال المشاركة الأسرية الحالية سلبية ودون المأمول منها ، بينما في الدراسة الراهنة تبين لنا أن المشاركة الوالدية جاءت بدرجة عالية ، واختلفت أيضا مع نتائج دراسة (الحرز، 2008) بمشاركة الأسرة في عملية بناء وتنفيذ وتقويم البرنامج التربوي الفردي حصلت على درجة تحقق متدنية ، بينما الدراسة الراهنة تبين لنا أن هناك مشاركة والدية في تنفيذ وتقييم البرامج الدرامجة جاءت بدرجة عالية ، وكذلك اختلفت مع نتائج دراسة (عبدات ، 2009) والتي تبين أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين دور الأسرة وبين مشاركتها عندما يكون عمر الطفل أكبر من ذلك (6) سنوات فما فوق ، بينما تبين دراستنا الراهنه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة لواقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الإعاقة تبعا لاختلاف المستوى التعليمي والتي جاءت لصالح فئة ذات المستوى التعليمي الجامعي .

وهذا الاختلاف يدل على وجود مستوى عال من الوعي في دولة الامارات يتعلق في الاهتمام بالاشخاص ذوي الاعاقة وبحقوقهم وواجباتهم واحتياجاهم ، لاسيما أن وسائل الاعلام تلعب دور كبير في توعية وتثقيف أفراد المجتمع ، وتظهر اسهامات دولة الامارات من خلال القيادة الرشيدة بدعمها ورعايتها للاشخاص ذوي الاعاقة حيث وجه سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إلى تغيير المسمى حيث أطلق عليهم اسم أصحاب الهمم وذلك لهمتهم العلية في تحقيق البطولات الدولية والعالمية ، و تسعى الدولة أيضا لتمكين ودعم الاشخاص ذوي الاعاقة من خلال تقديم الخدمات والتسهيلات لهم في مجال التعليم والصحة والوظائف وغيرها ، فالرعاية الاجتماعية الفائقة التي تقدم لهم هي من أبرز إنجازات الدولة ، كما وضعت الدولة سياسة لحماية الاشخاص ذوي الاعاقة من الاساءة ، كما أنها من الدولة التي وقعت على الاتفاقية الدولية لحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة والتزمت بها وعززتها واستبقت كثير من التشريعات والقوانين ووالقرارات الوزارية الرامية لتحقيق مصلحة فئة ذوي الاعاقة .

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة، لابد أن نؤكد بأن مشاركة أولياء الأمور في البرامج الدامجة للأطفال من ذوي الاعاقة، تسهم بقدر كبير في تنمية قدراتهم من النواحي التعليمية والاجتماعية واللغوية والمهارية والحركية، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توعية مستمرة لأولياء الأمور بالدور المهم الذي ينبغي عليهم أداؤه لدعم ما يقدم للطفل المعاق من برامج تأهيلية على مستوى مدينة الخدمات الانسانية بإمارة الشارقة. ويتم ذلك من خلال تعريف أولياء الأمور بحقوق واحتياجات أطفالهم، وتزويدهم بمعلومات شاملة عن البرامج والأنشطة المقدمة لأطفالهم، وتدريبهم على المشاركة في تنفيذ هذه البرامج وتقييمها بشكل مستمر، واطلاعهم على أدوار

الأخصائيين النفسين والاجتماعيين، وأهمية التكامل بين جميع أطراف العملية التعليمية –التعلمية لتحقيق مستويات أعلى من التكفل النفسي والاجتماعي والتعليمي.

ضمن هذا المنظور، توصي الباحثة بمايلي:

1) تعزيز مشاركة أولياء الأمور في تصميم البرامج الدامجة للوصول بها إلى أعلى مستوى، لما تعكسه هذه المشاركة من دور كبير في وضع برامج تتناسب مع الاحتياجات المختلفة للأطفال ذوي الأعاقة.
2) إشراك أولياء الأمور في مواجهة المشكلات التي تعيق مسيرة البرامج التي تقدمها مدينة الخدمات الانسانية، من خلال عقد مجالس أولياء الأمور، وتنظيم اللقاءات المتكررة مع المدربين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين.
3) طرح مسابقات دورية للمتميزين من أولياء الامورعبر مواقع التواصل الاجتماعي بجوائز رمزية، لتعزيز مستويات المشاركة الوالدية.
4) تقديم خصومات ومميزات للوالدين الاكثر فاعلية في البرامج والانشطة المقدمة من قبل مدينة الخدمات الانسانية.
5) توظيف وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي لدى أولياء الامور بأهمية مشاركتهم في البرامج الدامجة لرفع قدرات أبنائهم ذوي الإعاقة.
6) الاهتمام بما توصلت إليه الدراسة من نتائج والأخذ بها كمؤشرات ومنطلقات لدراسات أخرى، يكون التركيز فيها على اتجاهات المعلمين والطلبة والإدارة نحو برامج الدمج في مدينة الخدمات الانسانية.

قائمة المراجع

أولا- المراجع العربية:

التويجري، منيرة بنت سليمان بن حمد. (2006). *دور المهنيات في تفعيل المشاركة الأسرية في العملية التعليمية للتلميذات ذوات التخلف العقلي في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض*. رسالة ماجستير في التربية الخاصة غيرمنشورة. جامعة الملك سعود.

الحرز، مريم عمران موسى. (2008). *مدى تحقق أهداف البرنامج التربوي الفردي والصعوبات التي تعترضها في معاهد وبرامج التربيية الفكرية بمدينة الرياض*. رسالة ماجستيرغير منشورة . كلية التربية. جامعة الملك سعود

الدرديري، عبد المنعم أحمد.(2004). *دراسات معاصرة في عم النفس التربوي*(ج1)(ط1).القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

زاهر، ضياء الدين. (1993). *تعميم الكبار منظور استرتيجي* . القاهرة: ابن خلدون للدراسات الإنمائية .

ساعاتي، فهد بن سيف الدين غازي. (2014) *الإدارة الرياضية: مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية*(ط1) . السعودية : مكتبة جرير للنشر والتوزيع .

الشرعي، بلقيس غالب.(2007). *دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي: دراسة تحليلية*. مجلة كلية التربية، السنة 22. (ع24). جامعة الإمارات العربية المتحدة ، ص ص 1 – 40

عبدات، روحي مروح أحمد. (2009)، *دور الأسرة في المشاركة في البرامج التأهيلية المقدمة للمعاقين في الإمارات العربية المتحدة*. الإمارات العربية المتحدة: وزارة الشؤون الإجتماعية. إدارة رعاية وتأهيل المعاقين.

معوش، عبلة.(2017) *المشاركة الوالدية في العملية التعليمية وعلاقتها بالأداء الدراسي*. الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. .رسالة ماجستير في علم الاجتماع غيرمنشورة. جامعة محمد بوضياف- المسلية.

النصراوي، مصطفى. (1991). التعاون بين معلمي مراكز التربية الخاصة وأولياء الأطفال المعوقين. المجلة العربية للتربية، مج 11(ع1) ،ص ص 155 - 165

الغداني ، ناصر . (2014) . *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها ألبناء وعالقتها باالتزان االنفعالي لدى الأطفال المضطربين كالميا بمحافظة مسقط* .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة نزوى

حواله ، سهير . والشوربجي ، هند . (2014) *رأس المال الاجتماعي بالتعليم : مقوماته ومعوقاته* **.** العلوم التربوية . ج2 (ع 3). معهد الدراسات والبحوث التربوية . جامعة القاهرة ، ص ص 509 - 546

ثانيا- المراجع الأجنبية:

Axford, N., Lehtonen, M., Kaoukji, D., Tobin, K., & Berry, V. (2012). Engaging parents in parenting programs: Lessons from research and practice. *Children and Youth Services Review*, (34), 2061–2071. https://doi.org/10.1016/j.childyouth.202.06.011.

Barna, S., Bidder, R. T., Gray, 0. l., Clements, J., & Gardner, S. (1980). The progress of developmentally delayed pre-school children in a home-training scheme:Cre, Health and Development. 6. 157-164.

Brown, L. D., Goslin, M. C., & Feinberg, M. E. (2012). Relating engagement to outcomes in prevention: The case of a parenting program for couples. American Journal of Community Psychology, 50, 17–25.https://doi.org/10.1007/s10464-011-9467-5.

Berthelsen, D.,Williams, K., Abad, V., Vogel, L.,& Nicholson, J. (2012). The parents at playgroup research report: Engaging families in supported playgroups. Retrieved from:

http://eprints.qut.edu.au/ 50875/1/Parents_at_Playgroup_Final_Report.pdf. Accessed 12 Nov 22021.

Cortis, N., Katz, I., & Patulny, R. (2009). Engaging hard-to-reach families and children (Occasional Paper No. 26). Retrieved from Canberra: Parliament of Australia.

Campbell, P. H. (1987). Programming for students with dysfunction in posture and movement. In M. E. Snell (Ed.), Systematic instruction of persons with severe handicaps pp. 188-211. Columbus, OH: Merrill.

Eisner, M., & Meidert, U. (2011). Stages of parental engagement in a universal parent training program. Journal of Primary Prevention, 32, 83–93. https://doi.org/10.1007/s10935-011-0238-8.

Palmer, F. B., Shapiro, B. K., Wachtel, R. C., Allen, M. C., Hiller, J. E., Harryman, S. E., Mosher, B. S., Meinert, C. L., & Capute, A. J. 11988. The effects of physical therapy on cerebral palsy. A con-trolled trial in infants with spastic diplegia. The New England Journal of Medicine, 318, 803-808.

King, G. A., King, S. M., & Rosenbaum, P. L. (1996). How mothers and fathers view professional caregiving for children with disabili-ties. Developmental Medicine and Child Neurology, 38, 397-407.

McCormick, L., & Noonan, M. (1984). A responsive curriculum for severely handicapped preschoolers. Topics in Early Childhood Special Education, 7, 79–96.

Matthews, J., Cameron, E., Fox, S., Hackworth, N., Kitanovski, M., & Vista, A. (2011). Supported playgroups and parent groups initiative (SPPI) process evaluation. Retrieved from Department of Education and Early Childhood Development website: http://www.education. vic.gov.au/Documents/about/programs/health/sppiprocesseval.pdf.

Morawska, A., & Sanders, M. R. (2006a). A review of parental engagement in parenting interventions and strategies to promote it. Journal of Children's Services, 1, 29–40. https://doi.org/10.1108/17466660200600004.

Rice, G., & Lenihan, S. (2005). Early intervention in auditory/ oral deaf education: Parent and professional perspectives. Volta Review, 105(1). 73-96.

Rose, P. (2001). Early intervention programs. The cntical time for deaf children. In J. F. King (ED), introduction to deaf education: A deaf perspective. Hillsboro, OR: butte Publications, Inc.

Whittaker, K. A., & Cowley, S. (2010). An effective programme is not enough: A review of factors associated with poor attendance and engagement with parenting support programmes. Children and Society, 26, 138–149. https://doi.org/10.1111/j.1099-0860.2010.00333.x.

ملحق

(استبانة الدراسة)

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

استبيان الدراسة

أختي / أخي: المتعامل/ة ،،، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان **"واقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة لذوي الاعاقة في المجتمع الاماراتي"**، استيفاء لمتطلبات بحث التخرج. ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تضع الباحثة بين أيديكم استبانة حول موضوع الدراسة.

آمل منكم التكرم بالاطلاع على نموذج الاستبانة والمشاركة فيها بوضع رأيكم المهم أمام كل عبارة بما ترونه مناسب من وجهة نظركم شاكرة لكم مشاركتكم.

علما بأن البيانات المتحصلة سيتم التعامل معها بسرية ولغايات البحث العلمي فقط.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير،،،،،،،

الطالبة: .....

للاستفسار، التواصل بواسطة الإيميل(.....)

أولا- محور البيانات الشخصية:

يرجى الاجابة بوضع إشارة (√) أمام الخيار الذي ينطبق عليك :

1- الجنس: ذكر أنثى

2- الجنسية: مواطن غير مواطن

3- العمر : (أقل من 30 سنه)، (30 – اقل من 40)، (40 أقل من 50)، (50 فأكثر)

4- الحاله الاجتماعية : (متزوج)، (مطلق)، (أرمل).

5- المستوى التعليمي : جامعي ثانوي أقل من الثانوي

6- نوع العمل: (حكومي)، (خاص)، (أعمال حرة)، (لا يعمل).

8- مستوى دخل الأسرة: أقل من 20 ألف درهم 20 ألف وأقل من 30 ألف درهم 30 ألف درهم فما فوق

ثانيا- واقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة وآليات تطويره

أخي المتعامل/ة : ضع /ي علامة (√) في الموقع المناسب الذي تراه موافقا للعبارة التي أمامه.

ر.	الأسئلة					
	واقع المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	تصميم البرامج الدامجة					
.1	يشارك الوالدان في تصميم البرنامج التربوي الفردي بما يتناسب مع احتياجات الابناء من ذوي الاعاقة					
.2	يتعاون الوالدان مع المعلمين المختصين في وضع البرامج التي تتعلق بتدريب وتأهيل الابناء من ذوي الاعاقة					
.3	يشارك الوالدان في صياغة ووضع أهداف التدريب الفردي بالتعاون مع المختصين					
.4	يشارك الوالدان في تطوير واختيار استراتيجيات تعليمية تنسجم مع احتياجات الابناء من ذوي الاعاقة					
.5	موافقة الوالدان على البرنامج التدريبي شرط ليتم العمل به من قبل المختصين في مركز التأهيل					
.6	يشارك الوالدان في تخطيط وتصميم أنشطة مركز التأهيل المقدمة للابناء ذوي الاعاقة					
.7	يعتبر الوالدان أحد أعضاء فريق العمل في مركز التأهيل					
.8	يشارك الوالدان في تصميم وتدريس المهارات الحياتية					

	الوظيفية المستقلة لابنهم من ذوي الاعاقة					
.9	يشارك الوالدان في تصميم الوسائل التعليمية التي تخدم احتياجات الابناء من ذوي الاعاقة					
	تنفيذ البرامج الدامجة					
.10	يتقبل الوالدان التوجيهات والتعليمات الصادرة من مركز التأهيل.					
.11	يشارك الوالدان في اتخاذ القرارات المتعلقة بتنفيذ البرامج الدامجة بالتعاون مع مركز التأهيل					
.12	يحضر الوالدان جميع الاجتماعات الرسمية في مركز التأهيل (مجلس الأمهات- حضور الندوات والمحاضرات)					
.13	يحضر الوالدان دورات الارشاد والتدريب المقدمة من قبل المسؤولين بالمركز					
.14	يسمح مركز التأهيل للوالدين بالمشاركة في الانشطة المقدمة داخل المركز وخارجه					
.15	يوظف الوالدان المعلومات التي أخذاها من معلم التربية الخاصة لمتابعة برنامج ابنهما التعليمي					
.16	يشارك الوالدان في تنفيذ البرامج الدامجة التي تخضع للتوثيق بالصور والفيديوهات					
	تقييم البرامج الدامجة					
.17	يساهم الوالدان في تقييم البرامج الدامجة التي يقدمها مركز التأهيل					
.18	يستعين الوالدان بشخص متخصص لتفسير نتائج التقرير التقييمي والتشخيصي					
.19	يشارك الوالدان في تقييم المقابلة مع فريق العمل لتطوير العملية التعليمية والتدريبية					
.20	يقيم الوالدان الاهداف التي تم تحقيقها تبعا للخطة الفردية					
.21	يقيم الوالدان البرامج والتدريبات المقدمة من حيث تناسبها مع احتياجات ابنهم من ذوي الاعاقة					
.22	يناقش الوالدان فريق التقييم والتشخيص متعدد التخصصات المعلومات المتعلقة بحالة أبنائهم					
.23	يستفسر الوالدان عن طبيعة الاجراءات وطرق التقييم التي يستخدمها فريق التقييم والتشخيص متعدد التخصصات في مركز التأهيل					
	الآليات المقترحة لتطوير المشاركة الوالدية في البرامج الدامجة					
.24	نشر الوعي لدى أولياء الامور بأهمية مشاركتهم في البرامج الدامجة لرفع قدرات أبنائهم ذوي الإعاقة.					
.25	ضرورة المتابعة المستمرة من الوالدين بالتعاون مع مركز التأهيل لتحقيق المشاركة السليمة والمثمرة في البرامج والأنشطة التي يقدمها مركز التأهيل.					

.26	فتح باب الحوار والمناقشة مع الوالدين عن كل ما يتعلق بأبنائهم ذوي الإعاقة عن طريق برنامج التيليجرام وبرنامج الزووم					
.27	تخصيص خط ساخن في مركز التأهيل للاستعلام والاستفسار ولطرح الصعوبات التي يواجهها الوالدان					
.28	طرح مسابقات دورية للمتميزين من أولياء الامورعبر مواقع التواصل الاجتماعي بجوائز رمزية					
.29	تقديم خصومات ومميزات للوالدين الاكثر فاعلية في البرامج والانشطة المقدمة من قبل مركز التأهيل					
.30	نشر مشاركات أولياء الامور في المجلات الرسمية لمركز التأهيل					

ABSTRACT

The current study aimed to know the reality of parental participation in inclusive programs for people with disabilities, which was represented in parental participation in the design of inclusive programs for people with disabilities in the United Arab Emirates, as well as in implementing inclusive programs, as well as in evaluating inclusive programs. The study also aims at the proposed mechanisms for developing participation. Parenting in inclusive programs for people with disabilities in the United Arab Emirates from the respondents' point of view, with the aim of reaching recommendations that enhance the role of inclusive parenting participation. This study is a descriptive study. It was based on the social survey method. The simple random sample method was applied to a sample of 120 parents in Sharjah City for Humanitarian Services in the Emirate of Sharjah, and the questionnaire tool was used to collect information.

The study reached a set of results, the most important of which are:

It was found that the reality of parental participation in inclusive programs for people with disabilities in the United Arab Emirates came as follows-:

That there is a parental participation in the design of the inclusive programs, and it came to an average degree, where the average was (3.13); There is also a high degree of parental participation in the implementation of integrating programs, with an average of (3.86). It was also found that there was a high degree of parental participation in evaluating the integrating programs, with an average of (3.66). It was also found that there are differences in the responses of the sample members about the reality of parental participation in the inclusive programs for people with disabilities, according to the gender difference in favor of females, where the value reached 2.612 (T) and its significance level was (0.213), which is statistically significant ($P < 0.05$). There are also differences according to the educational level In favor of the university

level, where it reached a value of 2.010 (T) and its significance level was (0.301), which is statistically significant ($P < 0.05$).

Among the proposed mechanisms for developing parental participation in inclusive programs, which came in first place, is “Putting periodic competitions for distinguished parents through social networking sites with symbolic prizes”, where the average of (4.39) is the highest among the proposals chosen by the respondents.

The study recommended several recommendations, the most important of which are: that parents must strengthen their role in parental participation in designing inclusive programs to reach the highest level, as the latter reflects a great role on children with disabilities and contributes to enhancing their educational capabilities, in addition to that parents Through continuous contact with the trainers and the school administration by holding parental councils for children with disabilities and trainers, to achieve psychological balance for the children.

key words: Parental involvement- Inclusion programs- people with disabilities.